

ربما كانت تجربة جديدة.. وهي بالفعل كذلك.
مجلة العدل.. مجلة علمية تنشر أبحاثاً ودراسات ويكتب
فيها العلماء والقضاة والمختصون.. ثم.. تنشر ملحقاً إعلامياً..
يختلف في سمته ومادته عن مادة المجلة «العلمية»..
لنا في وزارة العدل خصوصية «خاصة» وبقدر هذه
الخصوصية يكون التعامل إعلامياً.. وبالتالي فإن طبيعة هذه الخصوصية تحكم
هذا التعامل وتحدده.

وزارة العدل.. القائمة على تطبيق شرع الله.. المحاكم.. القضاة.. كتاب العدل..
المشايخ.. مفردات قد لا يكون الظهور والبروز والشهرة في سلم أولوياتها ناهيك
أن تكون مطلباً ذا قيمة.

ولقد أدركنا في إدارة العلاقات العامة والإعلام هذه الخصوصية.. وهذا التعامل
وتلك النظرة وعرفنا تبعاً لذلك أن سمت الوزارة وطبيعة عمل منسوبيها من
قضاة وكتاب عدل وما يمثله هؤلاء في المجتمع سواء فيما مضى من زمن أو في
الوقت الحاضر.. كل هذه أمور تفرض طريقة إعلامية أخرى!!!
كيف ذلك.. تلك هي المعادلة الصعبة التي نسعى في الإدارة إلى طرق الأبواب التي
تؤدي إلى تحقيقها..

ففي الوقت الذي ينبغي فيه المحافظة على خصوصية هذه الوزارة وإعطائها ما
تستحقه من صبغة شرعية يتوافق فيها العمل والسلوك فإننا مطالبون من الرأي
العام بأن نبرز أعمال الوزارة وننشر عنها، فمن حق القارئ الكريم أن يعرف
ويطلع على ما يدور داخل الوزارة وأجهزتها والدوائر المرتبطة بها.
كما أن من حقه أن يُطلع على رأيه وأن تسمع كلمته وأن يناقش فيما يبيده من
رأي أو ملاحظة وأن يدرس ما يطلبه من مطالب.

إن من أهم وظائف العلاقات العامة أن تكون واسطة بين الجمهور المستفيد والجهة
تنقل لكل طرف وجهة نظر الطرف الآخر، دون ميل لأي جهة..
ونحن نعرف أن لا أحد يستطيع تطبيق هذه النظرية بحذافيرها - ولكن الاجتهاد
يوصل إلى أفضل الممكن.. خاصة إذا كنت على علم ودراية بطبيعة الجهة التي
تعمل بها... وطبيعة الجمهور الذي تتعامل معه، إذن.. بين يديك أخي القارئ
صوت إعلامي متخصص نرجو أن نسمع صداه، والله الموفق.

إدارة العلاقات العامة والإعلام